

**استلهم الزخارف الإسلامية وتوظيفها في المراكز الحرفية النسائية لتطوير السياحة
ودعم الهوية الثقافية السعودية وفقاً لرؤية 2030**

**Inspired by Islamic motifs and employed in women's craft centers
to develop tourism and support Saudi cultural identity in
accordance with Vision 2030**

د. هبة إبراهيم سيد علي

أستاذ مساعد في قسم التصميم الداخلي بكلية التصميم والفنون-جامعة طيبة

Dr. Heba Ibrahim Sayed Ali

Assistant Professor, Department of Interior Design, College of Design and Arts, Taibah
University

hmm275@yahoo.com

الباحثة. رسيل عبيد الله حسين القرافي

بكالوريوس التصميم الداخلي - جامعة طيبة

Researcher. Raseel Obaidullah Hussein Al-Qarafi

Bachelor of Interior Design Taibah University

raseel1424@gmail.com

المخلص:

شهد القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي تطوراً ملحوظاً يعزز نمو الاقتصاد الوطني وفقاً لرؤية المملكة 2030. ووفقاً لتوقعات منظمة السياحة العالمية، من المتوقع أن يرتفع عدد السائحين القادمين إلى المملكة إلى 1.6 مليار سائح بحلول عام 2030. كما أكدت منظمة اليونسكو على أن الحرف اليدوية تُعتبر مجالاً للابتكار والإبداع، وتساهم في زيادة الاقتصاد والدخل في مختلف دول العالم وتحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع (يوسف، 2020). ونظراً لامتلاك المملكة العربية السعودية مخزوناً هائلاً من التراث الحرفي والصناعات اليدوية المتميزة، أدركت الدولة أهمية هذا القطاع في إطار جهودها لتنويع مصادر الاقتصاد وتخفيف الاعتماد الكامل على النفط. وفي سياق بناء رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة توظيف القدرات والإمكانات في مجالات متعددة، جاءت رؤية المملكة 2030 كأداة أساسية لتحقيق الأهداف الاقتصادية الطموحة. لم يكن قطاع الحرف والصناعات اليدوية بعيداً عن الرؤية؛ بل كان من المجالات الحيوية التي حظيت باهتمام خاص، يعود ذلك إلى بنيته التحتية الراسخة وارتباطه الوثيق بفرص التنمية الثقافية والسياحية الحالية والمستقبلية. حيث يُعتبر التراث الثقافي الحرفي في المملكة العربية السعودية أحد العناصر الأساسية لحضارة الشعب السعودي، وهو الرابط الأساسي الذي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويشكل جزءاً جوهرياً من الهوية الوطنية. وتنتج هذه الحرف اليدوية بأيدي النساء والرجال وباستخدام مهارات وأدوات تقليدية، وتتميز بالإتقان والجودة العالية، مما يعزز من قيمة التراث ويجعل الأجيال تتعرف على ماضيها وهويتها الثقافية (التراث هـ، 2024).

لذا اهتمت هيئة التراث بقطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة ووضعت استراتيجية لتطويره في مجالات عدة وكان من أهم عناوين هذه الاستراتيجية هو إنشاء مراكز للإبداع الحرفي في كافة مناطق المملكة. حيث تُعتبر المراكز الحرفية اليدوية التقليدية من أبرز الوجهات السياحية المحلية، لذا من المهم التركيز على تصميمها الداخلي باستخدام زخارف تعكس الهوية التراثية مثل الزخارف الإسلامية والعربية. وتُعد الزخارف الإسلامية من أبرز مميزات الفن الإسلامي، حيث تعكس تاريخاً غنياً وثقافة متنوعة. تتجلى هذه الزخارف بشكل واضح في المساجد والقصور، حيث تُستخدم في الأبواب والنوافذ

والأسقف. ومن المعالم الشهيرة التي تتميز بزخارفها الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في المسجد الحرام والمسجد النبوي. ونظرا لاهتمام رؤية المملكة بتمكين دور المرأة والمجتمع بشكل عام، يسعى البحث إلى تصميم مركز حرفي نسائي يحافظ على الحرف التقليدية ويمنع اندثارها. (عبدالعزیز، 2023)

الكلمات المفتاحية:

الزخارف الإسلامية، الحرف اليدوية، التصميم الداخلي، رؤية 2030

Research summary:

The tourism sector in the Kingdom of Saudi Arabia has witnessed significant growth in recent years, playing a vital role in supporting the national economy in alignment with the goals of Vision 2030. According to estimates by the World Tourism Organization, the number of visitors to the Kingdom is expected to reach approximately 1.6 billion by the year 2030. Similarly, UNESCO emphasizes that handicrafts represent a field of creativity and innovation that contributes to economic development and helps preserve the cultural identity of societies.

Despite the importance of this sector, handicrafts in Al-Madinah Al-Munawara suffer from a shortage of specialized women's craft centers, particularly in pottery, textile, woodwork, and metal crafts. This limitation hinders the sector's potential to actively preserve heritage and support cultural development. Furthermore, designing such centers faces several challenges, most notably how to maintain cultural identity and incorporate Islamic ornamentation into interior design in a way that attracts tourists and enhances the national tourism experience.

In this context, the research raises several key questions, including:

- How can a women's handicrafts center be designed that preserves Islamic motifs and enhances women's role in spreading cultural identity?
- What is the impact of employing Islamic motifs in the interior design of these centers?
- To what extent do these centers contribute to the development of cultural tourism and achieving the goals of Saudi Vision 2030?

The researcher relied on an integrated methodological and scientific plan, consisting of several stages

Keywords:

Islamic decorations, handicrafts, interior design, Vision 2030

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في افتقار منطقة المدينة المنورة إلى مراكز حرفية نسائية متخصصة تضم العديد من الحرف اليدوية، مثل الحرف الفخارية والنسجية، والمشغولات الخشبية، والمعادن وغيرها. وعلى الرغم من أهمية هذه الحرف في الحفاظ على التراث الثقافي، تظل هناك تحديات في تصميم مراكز نسائية متخصصة في صناعة الحرف اليدوية. لذا، يتساءل البحث عن مدى إمكانية تصميم مراكز نسائية لصناعة الحرف اليدوية ودورها في الحفاظ على الزخارف الإسلامية وتأثيرها الإيجابي في التصاميم الداخلية للمراكز الحرفية، بالإضافة إلى دورها في تطوير السياحة في المملكة العربية السعودية.

أهداف البحث :

- تصميم مراكز نسائية لصناعة الحرف اليدوية.
- قياس مدى إمكانية استخدام الحرف اليدوية في تعزيز وتطوير المجال السياحي.
- قياس تأثير استخدام الزخارف الإسلامية على التصميم الداخلي للمراكز الحرفية.

أهمية البحث :

- دعم الحرف اليدوية من خلال تصميم مراكز حرفية نسائية .
- المساهمة في زيادة النشاط الاقتصادي في المملكة من خلال إنشاء مناطق حرفية متخصصة للسياحة.
- تمكين المرأة من لعب دور مهم في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيزها للأجيال القادمة.
- تطوير مجال السياحة ونشر الثقافة العربية السعودية الى دول الغرب .
- جذب المستثمرين الخارجيين وجعلها وجهة أساسية للزوار .

حدود البحث :

حدود مكانية: منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية Kحدود زمانية: الوقت المعاصر.

مسلمات البحث :

يركز استخدام الزخارف الإسلامية في التصميم الداخلي على ثبات الهوية التراثية .

فرضيات البحث :

- "تصميم مراكز حرفية نسائية متخصصة لصناعة الحرف اليدوية يساهم بشكل كبير في دعم الحرف اليدوية وتعزيز قيمتها الثقافية في المملكة العربية السعودية."
- "إن إنشاء مناطق حرفية للسياحة في المملكة يساهم في زيادة النشاط الاقتصادي وتحفيز النمو في القطاع السياحي."
- "تمكين المرأة من العمل في مراكز الحرف اليدوية يعزز من قدرتها على الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية ويساهم في نقل هذه الهوية للأجيال القادمة."
- "استخدام الزخارف الإسلامية في التصميم الداخلي للمراكز الحرفية يساهم في إضفاء طابع ثقافي مميز على هذه المراكز ويساعد في جذب السياح."
- "دعم الحرف اليدوية من خلال مراكز نسائية متخصصة يساعد في تعزيز التبادل الثقافي بين المملكة العربية السعودية ودول الغرب، وبالتالي يساهم في نشر الثقافة السعودية عالمياً."

منهج البحث وإجراءاته:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الهوية الثقافية والزخارف الإسلامية وتحليلها وكيفية استلهاها في المراكز الحرفية.

أدوات البحث:

المقابلة الشخصية لبعض المراكز الحرفية في المدينة المنورة، ملاحظة المعايير المستخدمة في التصميم الداخلي للمراكز الحرفية.

مصطلحات البحث:

- **الحرف اليدوية:** هي الصناعات التي يُعتمد في صناعتها على اليد البشرية، وقد تستخدم فيها بعض الأدوات أو الآلات البسيطة، ويقوم بصناعتها حرفي واحد أو مجموعة حرفيين من المواد المحلية الطبيعية بالطرق التقليدية، ويستند الحرفي في عمله إلى مهاراته الفردية الذهنية واليدوية، وخبراته التي اكتسبها من خلال الممارسة والخبرات السابقة.
- **الزخرفة الإسلامية:** الزخرفة الإسلامية هي فن رفيع يسعى إلى تحقيق الجمال من خلال إبداع عمل فني يجمع بين الشكل والمضمون في إطار متناغم. يعتمد على العناصر المستوحاة من الدين والتقاليد الإسلامية الموروثة. وتُظهر الزخرفة الإسلامية ارتباطاً وثيقاً بين الدين وفن العمارة، مما يعكس جمال الروح الإسلامية والمبادئ التي أرساها الإسلام في حياة المسلم، مع التركيز على القيم الروحية والمعاني الجمالية.
- **التصميم الداخلي:** التصميم الداخلي هو مجال هندسي يجمع بين الهندسة المعمارية والاحتياجات الوظيفية للتأثير الداخلي. يتمثل هذا التصميم في إنشاء نظام داخلي للمباني يعتمد على العوامل البيئية الخارجية، بهدف تلبية المتطلبات الإنسانية المتنوعة في الحياة المعيشية، سواء كانت دائمة أو مؤقتة، وكذلك في الحياة العملية بمختلف مجالاتها.
- **رؤية 2030:** الرؤية الشاملة التي تم العمل على وضع أسسها وأهدافها النهائية وآليات وبرامج تنفيذها، للانتقال بالاقتصاد الوطني من حالته الراهنة بكل امتداداته المالية والاجتماعية والتنمية كافة.

الدراسات السابقة:

- 1- **أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي - هاني خليل الفران - (2019):** تمثلت مشكلة البحث في غياب الهوية الثقافية في المساحات الداخلية، من حيث أسلوب التصميم والأثاث والخامات والأنماط الوظيفية. هدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التصميم الداخلي في تعزيز هذه الهوية من خلال توظيف عناصر التصميم والألوان والخامات. وأبرزت نتائج البحث أن وضوح الهوية الثقافية في المساحات الداخلية يعد جانباً أساسياً يميز الحضارات، حيث يمثل امتداداً للإرث الثقافي وتجسيداً لثقافة وخبرات الأجداد.
- 2- **الحرف اليدوية كمدخل للتنمية السياحية المستدامة: دراسة تطبيقية على محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية - محمد علي يوسف مصطفى وآخرون - (2020):** تمثل الحرف والصناعات اليدوية إرثاً ثقافياً ومجالاً للابتكار يساهم في تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل. رغم أهميتها، تواجه هذه الصناعات تحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية، خاصة في محافظة الأحساء. هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه المعوقات واقتراح سبل التغلب عليها لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، واعتمدت على المنهج النوعي مع عينة من 24 حرفياً في صناعة البشوت. أظهرت النتائج نقاط قوة مثل الصورة الإيجابية للبشت وتوافر العمالة الماهرة، بينما تمثلت نقاط الضعف في تدني مستوى التعليم وارتفاع أعمار العاملين، كما شكلت التكنولوجيا تهديداً رئيسياً.

3- دور رؤية 2023 في تطوير الحرف والصناعات التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية - سلمى سالم عبد

العزیز الزید - (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحرف والصناعات النسائية في ضوء رؤية المملكة 2030، والتحديات التي تواجه تحويلها إلى مشاريع استثمارية. تم تطبيق الدراسة على عينة تمثيلية من العاملين في القطاع الحرفي في السعودية، باستخدام العينة العشوائية البسيطة من خلال التواصل مع مؤسسات ومراكز الحرف. وأظهرت النتائج أن واقع الحرف النسائية ملموس ويحظى بدعم من برامج وشراقات تهدف إلى الحفاظ على الموروث الثقافي، حيث كان المتوسط الكلي لإجابات العينة (2.61 من 3) بانحراف معياري قدره (0.39)، مما يدل على الموافقة التامة. كما أكدت على وجود تحديات تواجه الحرف النسائية، حيث وافق 71.4% من أفراد العينة على تلك التحديات، وكانت متوسطات استجاباتهم تتراوح بين (1.67) وأقل من (2.34)، مما يشير إلى الموافقة إلى حد ما.

4- المشاكل التي تواجه تطبيقات المشغولات الخشبية الإسلامية في التصميم الداخلي المعاصر - هيام مهدى سلامة -

(2014): تواجه الزخارف الإسلامية التقليدية في التصميم الداخلي عدة تحديات، أبرزها نقص الحرفيين المهرة والمصممين القادرين على دمج التصميم القديمة مع الحديثة. هدفت الدراسة إلى استكشاف هذه الصعوبات، خاصة تقنيات تشكيل الزخارف على الأسطح الخشبية التي تتطلب وقتاً وتدريباً كبيرين. ركزت الدراسة على الزخارف الخشبية عبر العصور الإسلامية، مع محاولة تكييفها لتلبية المعايير الحديثة. كما استكشفت الأشكال الهندسية والأرابيسك، وطرحنا سؤالاً حول إمكانية دمج قيم الفن الإسلامي التقليدي في التصميمات الحديثة. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لتحديد الملامح الأساسية وتصميم نماذج مبتكرة، والتي تم تقييمها من قبل مصممين مشهورين، وأظهرت نجاحها في التعبير عن المهارات الفنية الإسلامية. توصلت الدراسة إلى أن الحرف التقليدية يمكن أن تدعم الاقتصاد المحلي من خلال تصدير التحف المصنوعة يدوياً.

محاور البحث**الإطار التطبيقي**

- 1-3 مقدمة عن المشروع
- 2-3 عناصر المشروع
- 3-3 موقع المشروع
- 4-3 دراسة وتحليل الموقع
- 5-3 المسقط الأفقي للمشروع
- 6-3 عمل تصميم المشروع

الإطار التحليلي

- 1-2 الهدف من الدراسة التحليلية
- 2-2 معايير اختيار نماذج الدراسة التحليلية
- 3-2 معايير تحليل نماذج الدراسة التحليلية
- 4-2 أمثلة تصميمية معمارية
- 5-2 نتائج الدراسة التحليلية

الإطار النظري

- 1-1 الزخارف الإسلامية
- 2-1 صناعة الحرف اليدوية وتأثيرها على السياحة في المملكة العربية السعودية
- 3-1 المراكز الحرفية

1- الإطار النظري للدراسة**1-1 الزخارف الإسلامية**

1-1-1 نشأة الزخارف في الفن الإسلامي: مرتبطة بظهور الحضارة الإسلامية وتوسعها الجغرافي والثقافي. ويُعد الفن الإسلامي نتاجاً لتأثيرات متنوعة من الثقافات السابقة مثل البيزنطية والفارسية والرومانية، بالإضافة إلى التأثيرات المحلية

من شبه الجزيرة العربية، لكنه تميز بأسلوبه الخاص الذي يعكس الروحانية الإسلامية والتوجه نحو التجريد والبعد عن تصوير الكائنات الحية. يمكن تقسيم نشأة الزخارف الإسلامية إلى مراحل أساسية ومنها:

1. **الفترة الأموية (661-750 م):** تمثل بداية ظهور الزخارف في الفن الإسلامي. تأثرت الحضارة الإسلامية في هذه المرحلة بالفنون من الحضارات المجاورة، وظهرت أسلوباً مميزاً يعتمد بشكل أساسي على الأشكال الهندسية والنباتية، متجنباً تصوير البشر أو الحيوانات بشكل مجسم. ومن أبرز الأمثلة على هذا الفن الأموي مسجد قبة الصخرة في القدس، شكل رقم (1)، حيث تظهر الزخارف النباتية والهندسية بشكل واضح ومميز.

2. **الفترة العباسية (750-1258 م):** شهدت هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً في الفنون الإسلامية، حيث بدأت الزخرفة تأخذ طابعاً هندسياً أكثر تعقيداً، مع الاعتماد على تصاميم الأرابيسك (التشابكات النباتية) والزخارف الهندسية المتكررة. كما تم استخدام الخط العربي كعنصر زخرفي بارز، خاصة في العمارة والفنون التشكيلية، مما أضفى طابعاً مميزاً وفريداً على الفنون الإسلامية.

3. **الفترة الأندلسية (711-1492 م):** في إسبانيا الإسلامية (الأندلس)، شهدت الزخارف الإسلامية تطوراً كبيراً وتميزت بتعقيدها وجمالها الفريد. ويُعد قصر الحمراء في غرناطة، شكل رقم (2)، أبرز الأمثلة على هذا التطور، حيث يزدان بزخارف الأرابيسك المعقدة والتصاميم الهندسية المتقنة، إلى جانب النقوش بالخط العربي التي تضيء على القصر رونقاً فنياً استثنائياً.

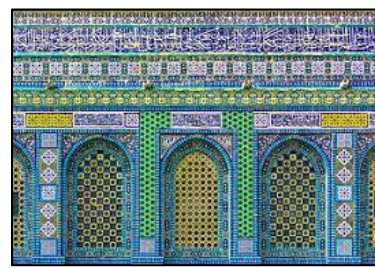
4. **الفترة العثمانية (1299-1923 م):** تميزت الزخرفة في الفن العثماني بالاعتماد على البلاط المزخرف والزخارف النباتية والأشكال الهندسية، مع تركيز ملحوظ على استخدام الألوان الزاهية، خاصة الأزرق والأخضر. وشهد فن الزخرفة العثماني تطوراً كبيراً في مجالات الخزف والبلاط والفنون المعمارية، حيث يُعد مسجد السليمانية في إسطنبول، شكل رقم (3)، أحد أبرز الأمثلة على هذا الإبداع الفني.



شكل رقم (3) مسجد السليمانية في إسطنبول. (مسجد السليمانية)



شكل رقم (2) قصر الحمراء في غرناطة. (قصر الحمراء)

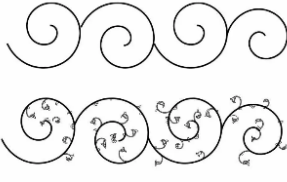


شكل رقم (1) مسجد قبة الصخرة في القدس. (قبة الصخرة)

ويمكن القول إن نشأة الزخارف في الفن الإسلامي جاءت كاستجابة لتطور الحضارة الإسلامية وتفاعلها مع الثقافات المجاورة، مما أسفر عن خلق فن فريد يعكس التوجهات الدينية والثقافية للعالم الإسلامي. تعتمد هذه الزخارف بشكل أساسي على التجريد والهندسة، مع استخدام الرموز التي تحمل معاني روحانية وتجريدية. ولا تزال هذه الأنماط الفنية مصدر إلهام للمصممين والفنانين حتى يومنا هذا، لما تحمله من عمق وجمال فني مميز.

1-1-2 الزخارف الإسلامية وأشكالها وأنواعها:

أ. **الزخرفة النباتية:** وهي من أهم عناصر الزخرفة التي تعتمد على التشكيلات النباتية المتشابكة والمتكررة. وتحتوي الزخارف النباتية على العديد من العناصر التي تُستخدم بطرق مبتكرة لخلق أنماط معقدة وجميلة. وتوجد العديد من مسميات

			
زخرفة العناقيد النباتية.	التوريق.	زخرفة ورقة زهرة اللوتس.	الزخرفة النباتية.

شكل رقم (4) المصدر: شبكة الإنترنت.



شكل رقم (5)، الزخرفة الخطية. (المرجع)

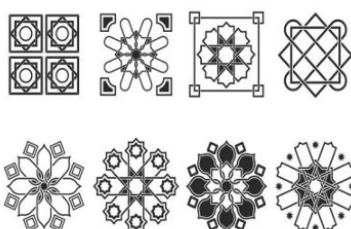
أ. **الزخرفة الخطية:** تُعدُّ الزخرفة الخطية واحدة من أهم وأرقى أشكال الزخارف التي تميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون العالمية. تعتمد هذه الزخرفة بشكل أساسي على الخط العربي كعنصر زخرفي رئيسي، مما يضفي عليها جمالا خاصا وتنسيقا هندسيا متقنا. تشمل الزخرفة الخطية تشكيل الحروف والكلمات بطريقة فنية تجريدية أو هندسية، مما يُعزز من جمالها البصري. حيث تُستخدم هذه الزخارف لتزيين المباني والمساجد والقصور،

بالإضافة إلى المخطوطات والقطع الفنية، والأغراض اليومية والفنون التشكيلية. كما موضح بالشكل (5).

ب. **الزخرفة الهندسية:** تُعتبر الزخارف الهندسية الإسلامية وحدات قائمة على قواعد وأسس مهمة، حيث يتم تقسيم فراغ المحيط إلى أقسام وأجزاء متساوية للحصول على أشكال هندسية فنية متنوعة. يسعى الفنان دائما إلى تحقيق تحويل مبتكر من خلال تداخل وتشابك الزوايا وقواطعها، أو عبر تكرار الأشكال الهندسية واندماجها، مما يحقق المزيد من الإبداع والجمال. ومن نماذج الزخرفة الهندسية المستخدمة: الأشكال الأساسية مثل الدوائر، والمربعات، والمثلثات، والنجوم الهندسية، بالإضافة إلى الشبكات الهندسية. كما موضح بالشكل (6). (الحازمي، 2024).

1-3-1 الزخارف الإسلامية وتوظيفها في التصميم الداخلي:

تُعدُّ الزخارف الإسلامية عنصرا أساسيا ومميزا في التصميم الداخلي، حيث تجمع بين الجماليات الفنية والرموز الثقافية والروحانية التي تعكس الهوية الإسلامية. تُستخدم هذه الزخارف بطرق



شكل رقم (6)، الزخرفة الهندسية. (المرسال)

متنوعة لتزيين المساحات الداخلية، مما يمنحها لمسة من الفخامة والأناقة والتوازن. ولا تقتصر الزخارف الإسلامية على الجانب الجمالي فقط، بل تحمل معاني رمزية وروحانية تعبر عن القيم الإسلامية والمفاهيم الدينية. تتنوع بين الأشكال الهندسية، الأرابيسك، الخط العربي، والألوان الزاهية، مما يساعد في خلق بيئات داخلية متناسقة ومتكاملة

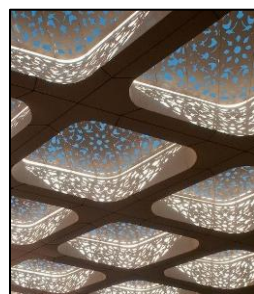
يشكل التراث الإسلامي مصدر إلهام رئيسي للعديد من المصممين

والممارسين المهتمين بالتصميم الداخلي والأثاث، وأولئك الذين يسعون لتطوير أسس تصميمية تعكس الهوية الثقافية والطابع المحلي. يمكن تصنيف الإنتاج التصميمي لتحقيق هذا الهدف تحت منهجين رئيسيين:

أ. الاستنساخ المباشر: يقوم هذا المنهج على إعادة إنتاج العناصر المادية للتراث الإسلامي، باستخدام العناصر الزخرفية والتفاصيل المعمارية التقليدية كما هي. كما هو موضح بالشكل (7).



شكل رقم (7)، الاستنساخ المباشر للزخرفة الإسلامية في التصميم الداخلي.



شكل رقم (8)، الاستيحاء الرمزي والمعنوي للزخرفة الإسلامية في التصميم الداخلي.

ب- الاستيحاء الرمزي والمعنوي: يستند هذا النهج إلى الاستلham غير المباشر من التراث، حيث تُوظف الرموز والقيم والمعاني التراثية بطرق حديثة، ما يمنح التصميم طابعاً معاصراً مع الحفاظ على الروح التراثية. كما موضح بالشكل رقم (8). (محمد ح، 2018).

2-1 صناعة الحرف اليدوية وتأثيرها على السياحة في المملكة العربية السعودية

1-2-1 قطاع التراث لتنمية السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية: تعد السياحة الثقافية أحد أهم الأنماط السياحية التي ترتبط بالتنمية السياحية المستدامة، حيث يركز السياح في هذا النوع من السياحة على زيارة الوجهات التي تتمتع بجذب تاريخي وحضاري. حيث أن الدافع الأساسي للسياح هو استكشاف المعالم الأثرية والمواقع التاريخية مثل المتاحف، والتعرف على الصناعات التقليدية والحرف اليدوية، أو حضور الفعاليات الثقافية المتنوعة. ومن الممكن أن تسهم المشروعات التراثية الجديدة ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري في تحقيق تحول كبير في دعم السياحة الثقافية بالمملكة العربية السعودية. وتأتي هذه المشروعات كجزء من المبادرات التي تدعم رؤية المملكة 2030، وتشمل المحافظة على مواقع التراث العمراني، وتنمية القرى التراثية، وإنشاء وتأهيل المتاحف في مختلف المناطق، بالإضافة إلى تنمية الحرف والصناعات اليدوية، والتوعية بالتراث الوطني. وكما تضمن هذه المشروعات توفير التمويل اللازم من الدولة لدعم مشروعات التراث العمراني والحضاري. لهذا، تسعى المملكة إلى بناء صناعة احترافية للسياحة الثقافية، تعزز مكانتها على

مستوى العالم وتبرز هويتها التراثية الغنية (الحمزة، 2021). المملكة العربية السعودية هي أرضٌ تتمتع بتراث متنوع وعريق يعكس الحضارات والتقاليد التي ازدهرت على أراضيها، ويجسد رحلة الإنسان في اكتشاف هويته الوطنية الفريدة. تسعى هيئة التراث إلى تعزيز الجهود المتعلقة بالحفاظ على هذا الإرث الثري، من خلال تطوير أساليب الحماية، ورفع مستوى الوعي والاهتمام به، وتطوير هذا القطاع ودعم ممارسيه لضمان استمرارية هذا الموروث الثقافي للأجيال القادمة (التراث م.، هيئة التراث، 2020). شاركت هيئة التراث في معرض "صنع في السعودية" الذي أقيم في مدينة الرياض من خلال جناح تفاعلي يضم مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالحرف اليدوية. تهدف هذه المشاركة إلى دعم المنتجات الحرفية التراثية والمبدعين من الحرفيين والحرفيات، وتسهيل الضوء على جودة المنتجات اليدوية السعودية. كما تسعى الهيئة من خلال هذه المشاركة إلى تعزيز تواجد عناصر التراث الثقافي لدى الزوار، مما يسهم في رفع الوعي بأهمية التراث المحلي ودعم الصناعات الحرفية التقليدية في المملكة (التراث م.، هيئة التراث تشارك في معرض "صنع في السعودية" بأنشطة وعروض حية للحرف اليدوية، 2023). وتكمن أهمية صناعة الحرف اليدوية العديد من المنظمات الدولية والإقليمية، ومنها المنظمة الدولية للتربية والثقافة اليونسكو وتم توضيحها في أربعة أبعاد رئيسية:

البعد الثقافي	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد السياحي
تعتبر الحرف اليدوية أحد الركائز الأساسية في الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية للشعوب، حيث تسهم في صون الموروث الثقافي وتعزيزه.	إنتاج الحرف اليدوية يمثل مصدرًا جيدًا للدخل ويوفر فرص عمل، خاصة أنها تعتمد على تكاليف منخفضة وتتطلب تقنيات وخامات بسيطة، مما يجعلها خيارًا اقتصاديًا فعالاً.	تسهم الحرف اليدوية في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل لجميع الفئات العمرية، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يعزز التكافل الاجتماعي ويتيح للجميع المشاركة في هذه الصناعات.	يحرص السياح عند زيارة أي بلد على اقتناء منتجات تعكس الهوية التراثية والثقافية لتلك الوجهة. وتلعب الحرف اليدوية دورًا هامًا في تعزيز السياحة المستدامة من خلال تقديم منتجات تذكارية تمثل التراث المحلي وتجذب الزوار، مما يدعم الاقتصاد المحلي ويرسخ الهوية الثقافية.
جدول رقم (1)، أهمية صناعة الحرف اليدوية. (عبدالعزیز، 2023).			

1-2-2 الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية: تتميز المملكة العربية السعودية بتنوع واسع في الحرف اليدوية، حيث تعكس كل منطقة هويتها المجتمعية الفريدة عبر منتجاتها الحرفية. وكما عرفت منظمة الأمم المتحدة UNESCO المنتجات الحرفية والمنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين اما حصراً باليد أو بمساعدة أدوات يدوية وميكانيكية شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي، بحيث تنتج هذه المنتجات باستخدام مواد أولية طبيعية ومحتمل أن تكون نفعية، جمالية، إبداعية، ثقافية، زخرفية، تعكس جهة عقائدية أو اجتماعية لها أدوار ثقافية واقتصادية (عبدالعزیز، 2023). تعتمد هذه الحرف على السمات البيئية والجغرافية لكل منطقة، مما يجعل بعض المناطق مشهورة بحرف معينة، بينما تشارك مناطق أخرى في حرف مماثلة. ومن أبرز الحرف اليدوية على مستوى العالم صناعة الفخار، إلا أن إبداع الحرفي يظهر في قدرته على الابتكار وخلق تصاميم وأشكال مميزة تعبر عن إبداعه الشخصي. وهناك العديد من أنواع الحرف اليدوية ومنها: (التراث م.، 2024).

أ- صناعة الحرف الفخارية: تعد حرفة المشغولات الفخارية واحدة من أقدم وأشهر الحرف التقليدية التي عرفها الإنسان منذ العصور القديمة. وفي هذه الحرفة يتم تحويل الطين إلى أشكال متنوعة من الأدوات، الأواني، والتحف الفنية من خلال تقنيات التشكيل اليدوي. وتتطلب هذه الصناعة مهارة وإبداعاً لتصميم قطع تجمع بين الوظيفة والجمال، مما يجعلها جزءاً هاماً من التراث الثقافي والهوية الإنسانية عبر العصور.

ب- صناعة الحرف النسيجية: تشمل حرفة صناعة الأقمشة والمنسوجات عملية إنتاج الأنسجة باستخدام مواد طبيعية مثل القطن، الصوف، الكتان، والحريز، بالإضافة إلى الألياف الصناعية التي ظهرت في العصر الحديث. تعد هذه الحرفة جزءاً مهماً من التراث الثقافي للعديد من الشعوب والحضارات، حيث كانت تلبي الاحتياجات اليومية مثل الملابس والأغطية، إلى جانب استخدامها في الأغراض الفنية والزخرفية. تعكس هذه الصناعة أصالة المجتمعات وتطورها عبر التاريخ، مشيرة إلى الحرفية والإبداع.

ت- صناعة الحرف الخشبية: واحدة من أهم الحرف اليدوية التقليدية والتي تعتمد على استخدام الخشب كمادة أساسية لتشكيل وتصنيع مجموعة واسعة من المنتجات، بدءاً من الأدوات المنزلية والأثاث إلى التحف الفنية والنقوش الزخرفية الإسلامية، حيث تمتاز هذه الحرفة بالجمالية والبراعة.

ث- صناعة حرف الحلي والمجوهرات: اعتمدت هذه الحرفة على تصميم وصنع قطع الزينة التي تُستخدم لتزيين الجسم، مثل الخواتم، الأساور، القلائد، الأقراط، وغيرها. لتصنع المجوهرات من الخامات المختلفة ومنها الاصداف والمعادن الثمينة مثل الذهب والفضة، وتُزين بالأحجار الكريمة. تميزت هذه الحرفة على مر العصور بأهميتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ولا تزال تحظى بتقدير كبير في العصر الحديث.

ج- صناعة الحرف النخيلية: تشتهر صناعة الحرف النخيلية التقليدية في المناطق التي تتوافر زراعة النخيل فيها، حيث يتم استخدام أجزاء من شجرة النخيل مثل السعف (الجريد) والليف والجذع في صناعة الحصر بتعدد أشكاله المختلفة. تعكس هذه الحرفة البيئة الزراعية والصحراوية، وتتميز بأصالتها وبساطتها، حيث كانت تُستخدم بشكل أساسي لتلبية الاحتياجات اليومية للمجتمعات ومصدر دخل للسيدات في مختلف مناطق المملكة.

ح- صناعة الحرف الجلدية: تميزت بعض مناطق المملكة على صناعة المشغولات اليدوية، ويتم استخدام الجلد الطبيعي أو الصناعي لصنع مجموعة متنوعة من المنتجات، مثل الحقائب، الأحذية، الملابس، والأدوات الزخرفية. تمتاز هذه الحرفة بجمالها، دقتها، والمهارة التي يتطلبها العمل بالجلد لتشكيله وصقله، وهي جزء من التراث الثقافي التي يتوارث عبر الأجيال. (التراث هـ، 2024).

أ. الحرف الفخارية	ب. الحرف النسيجية	ت. الحرف الخشبية
		
ث. حرف الحلي والمجوهرات	ج. الحرف النخيلية	ح. الحرف الجلدية
		
جدول رقم (2)، أنواع الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية. (التراث هـ، 2024).		

1-2-3 الحرف اليدوية في منطقة المدينة المنورة: تتميز منطقة المدينة المنورة بتعدد الحرف والصناعات اليدوية التي تعكس جوانبها الثقافية والتاريخية الغنية. من بين أهم الصناعات اليدوية في المدينة المنورة: صناعة المنتجات الفخارية، والنسيج التقليدي "السدو"، وأعمال التطريز وخياطة الملابس اليدوية. كما تشمل الصناعات الجلدية، وصناعة الأختام والأحجار الكريمة بأنواعها، بالإضافة إلى المنتجات الخشبية، وصناعات الخوص التي تعتمد على سعف النخيل المتوافر بكثرة في مختلف محافظات المنطقة. وأيضاً تتضمن الصناعات المرتبطة بأعمال البناء اليدوي تقنيات مثل البناء بالحجر، وصناعة الرواشين والأبواب الخشبية المزخرفة، وتغطية الجدران والأسقف بالأخشاب المفرغة التي تحمل نقوشاً زخرفية إسلامية. يسعى الحرفيون في منطقة المدينة المنورة إلى تسويق هذه المنتجات الحرفية لزوار المدينة والمسجد النبوي الشريف، لتكون بمثابة هدايا تذكارية مميزة تعكس تراث وثقافة بلاد الحرمين (التراث ه، 2024).

1-2-4 دور المرأة في صناعة الحرف اليدوية: تلعب المرأة دوراً مهماً ومحمورياً في مجال الحرف والصناعات اليدوية، حيث تسهم بشكل كبير في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الاقتصاد المحلي. المرأة العربية، منذ القدم تميزت بدورها البارز في صناعات مثل السدو، الخوص، التطريز، الخياطة، ودبغ الجلود، حيث كانت هذه الحرف تُمارس لتلبية احتياجات الأسرة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى تلبية متطلبات السوق. وتشير النظريات الاقتصادية إلى وجود علاقة وثيقة بين تمكين المرأة والتنمية، حيث يرتبط مفهوم تمكين المرأة بمفهوم "رأس المال الاجتماعي". وتُعتبر المرأة عنصراً أساسياً في بناء المجتمع، إذ تؤكد العديد من الدول المتقدمة على دورها الفعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مر العصور. تعزيز مشاركة المرأة في هذه المجالات يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي، بالإضافة إلى تحسين العملية التنموية تسليط الضوء على الطرق التي تستطيع من خلالها المرأة خلق مساحات جديدة للعمل والتنمية، مما يعزز من دورها في دعم الاقتصاد المستدام وابتكار فرص جديدة للنمو (عبدالعزیز، 2023).

وجاءت رؤية المملكة 2030 شاملة لكل جوانب المجتمع، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية، وكان تمكين المرأة جزءاً أساسياً من هذه الرؤية كما سعت إلى تعزيز دور المرأة السعودية في المجتمع والتأكيد على النظرة الإيجابية تجاه مساهماتها. وقد نجحت المرأة السعودية في وضع بصمتها في العديد من المجالات بفضل الجهود المستمرة لتنمية مواهبها واستثمار طاقاتها، مما ساعدها على الحصول على فرص مناسبة في سوق العمل. وفي تعقيب لمحللون داخل المملكة وخارجها، أن رؤية 2030 ستوضح صورة جديدة للمرأة السعودية، ومن المتوقع زيادة نسبة المشاركات السعوديات في سوق العمل إلى 30% (محمد أ، 2020).

1-3 المراكز الحرفية

1-3-1 المراكز الحرفية للصناعات اليدوية: تمثل المراكز الحرفية دوراً حيوياً وتنموياً في دعم وتطوير قطاع الحرف التقليدية، وتوفر بيئة ملائمة للحرفيين، ولا سيما النساء لتطوير مهاراتهن وتسويق منتجاتهن. في ظل افتقار منطقة المدينة المنورة إلى مراكز حرفية نسائية، قامت الباحثة بدراسة هذا الموضوع للبحث في تأثير مثل هذه المراكز وأهميتها. كما تعد تلك المراكز ركيزة أساسية في دعم استمرارية الحرف اليدوية وتطويرها في المجتمعات المحلية. تقدم هذه المراكز عدة مزايا وأدوار مهمة، منها:

1. التدريب والتطوير المهني: تقدم المراكز برامج تدريبية تهدف إلى تحسين المهارات الفنية والمهنية للحرفيين.
2. الحفاظ على الهوية الثقافية: تلعب هذه المراكز دوراً في حماية التراث الثقافي من خلال الحفاظ على الحرف التقليدية ونقلها للأجيال القادمة.

3. الترويج والتسويق: توفر المراكز دعماً لتسويق المنتجات الحرفية، مما يساعد في الوصول إلى جمهور أوسع وزيادة الطلب على هذه المنتجات.

4. التنمية المجتمعية وخلق فرص العمل: تساهم المراكز في تعزيز التنمية المجتمعية من خلال توفير فرص عمل جديدة ودعم الاقتصاد المحلي.

5. المشاركة في المعارض: تتيح المراكز للحرفيين فرصة المشاركة في المعارض المحلية والدولية، لعرض الحرف اليدوية التراثية وتعزيز الوعي بقيمتها الثقافية.

1-3-2 معايير تصميم المراكز الحرفية: في تصميم المراكز الحرفية لابد من الاهتمام بالشكل المعماري للمبنى من الداخل والخارج لتعكس الهوية الثقافية للمجتمع، وهذه أهم المعايير والأسس:

• دراسة الموقع والبيئة المحيطة للمشروع:

- من الأفضل عن اختيار قطعة الأرض أن تقع على محور حركة رئيسي مما يسهل حركة الوصول إليها.
- عند تصميم المباني الحديثة من خصائصها أن تكون واسعة وبُعدها عن المناطق الصناعية والسكنية.
- قربها من المسطحات الخضراء لنقاء الهواء فيها.
- استواء قطعة الأرض وخلوها من المعوقات البصرية.
- اختيار الموقع بحيث يكون قريب من المواد الخام المستخدمة في الحرف اليدوية حتى يمكن أن يقلل التكاليف ويوفر الوقت (أسس تصميم مركز أبحاث حرفي، 2014).

• دراسة المتطلبات التصميمية الداخلية والخارجية:

- إنشاء المبنى والاهتمام في الشكل العام وتوظيف الزخارف الإسلامية حتى تعكس الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية.
- من المفضل أن يكون المركز مجهزاً بتقنيات الطاقة المتجددة مثل الألواح الشمسية، لتقليل استهلاك الطاقة والمحافظة على البيئة.
- يتم بالاعتبار دراسة مسارات الحركة والمرونة في التصميم ليسمح بتنوع الأنشطة الحرفية، مع تخصيص مساحات مختلفة للورشات، مناطق التخزين، أماكن العرض، ومكاتب الإدارة.
- الاهتمام بالإضاءة الجيدة ودراساتها خاصة لاحتياجها في الأعمال الدقيقة مثل التطريز والنحت، أيضاً التهوية الجيدة مهمة لضمان راحة العاملين وتوفير بيئة صحية، خصوصاً في الأعمال التي تتطلب استخدام مواد كيميائية أو أدوات معينة.
- يجب أن يراعي استخدام مواد التشطيبات المحلية التقليدية تعكس الثقافة والتراث، ما يعزز من الهوية المحلية للمركز وتأثيرها الجمالي والفني على الحرفيين والزوار.
- استخدام قطع الأثاث الثابت والمتحرك لخدمة متطلبات المركز (أسس تصميم مركز أبحاث حرفي، 2014).

• دراسة التقسيم الوظيفي:

- مكاتب الإدارة: لابد عند تصميم المركز أن يكون في الاعتبار وجود مساحة مخصصة لمكاتب الموظفين.
- ورش العمل: تخصيص مساحات كبيرة ومرنة لتناسب احتياجات الحرفيين المختلفة.
- مساحات التدريب والتعليم: تصميم غرف تدريب لتعليم الحرف اليدوية للمبتدئين أو لتقديم دورات متقدمة للحرفيين المتمرسين.
- منطقة العرض والبيع: يجب أن يتضمن المركز مساحات مخصصة لعرض المنتجات الحرفية وبيعها للزوار والسياح، سواء كمعرض دائم أو كمساحة مخصصة للمعارض الدورية.

- مناطق التخزين: توفير مساحات كافية لتخزين المواد الخام والأدوات والمنتجات الجاهزة بشكل آمن ومرتب.

• العناصر الأساسية للبنية التحتية التكنولوجية والمادية التي يجب توفيرها في المركز:

- من الضروري تجهيز المركز بتقنيات حديثة لتسهيل العمليات الإدارية والتسويقية.
- يجب توفير اتصال إنترنت قوي للحرفيين لتمكينهم من الترويج لمنتجاتهم عبر المنصات الإلكترونية والتواصل مع العملاء والأسواق المحلية والدولية.
- يجب تجهيز المراكز بالأدوات والمعدات اللازمة للحرف اليدوية، مثل معدات الخياطة، النسيج، الفخار، النجارة، وغيرها.
- عند التصميم لابد من مراعاة مصادر الطاقة والماء وأن تكون قريبة من الورش خصوصاً لاحتياج بعض الحرف مثل النسيج والفخار، حيث تتطلب هذه الصناعات مصادر مستمرة للطاقة والماء.

2 : تحليل لمعامل العينية في المدينة المنورة

أنشئ المشروع بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وبرعاية بنك التنمية الاجتماعية، تم التركيز على تصميم المبنى من الخارج الذي استلهم من التراث العمراني لمنطقة المدينة المنورة، مثل استخدام الرواشين واستلهم تصميم باب المدخل الرئيسي من أبواب الحرم النبوي الشريف. (معامل العينية).



شكل رقم (9)، واجهة معامل العينية.

التصميم الداخلي للمعامل:



شكل رقم (10)، معامل العينية من الداخل.

- يحتوي المدخل الرئيسي على الرسومات في الحوائط الذي له الأثر في الإحساس والشعور بالماضي والعصور القديمة الأثرية.
- الألوان والتشطيب تم تشييدها بناءً على البساطة واستخدام الألوان الفاتحة.
- استخدام القواطع الزجاجية في جميع المعامل مما أدى إلى عدم توفر الخصوصية لدى السيدات اللاتي يعملن في صناعة الحرف.
- الإضاءة الصناعية في المبنى مناسبة لصناعة الحرف اليدوية ولكن من الأفضل أن تكون موزعة بشكل جمالي بما يتكامل مع الوظيفة. شكل رقم (14). (معامل العينية)

المسقط الأفقي :



شكل رقم (11)، مسقط معامل العينية (نماء المنورة).

صمم هذا المبنى وهو من التصاميم شبه المغلقة، عبارة عن مستطيل يضم العديد من المعامل لصناعة الحرف اليدوية مقسمة بقواطع خفيفة كما حققت الصراحة والوضوح في الفراغات الداخلية، حيث أن سقف الحيز مستمر على كامل المبنى واستخدمت الإضاءة الصناعية. ولقد نجح تصميم المبنى واتسم بالبساطة المتناهية والنسب المعمارية ولكن هناك مشكلة من وجهة نظري تعذر التحكم في الضوضاء الناشئة من أجهزة الصناعة بما يصعب التركيز في الإنتاجية.

جدول رقم (3)، تحليل مبنى معامل العينية. (معامل العينية)

ثانياً: الإطار التحليلي

1-2 الهدف من الدراسة التحليلية : هذه الدراسة تحلل بعض النماذج التي تحتوي على تصميمات مستلهمة من الزخارف الإسلامية وكيفية توظيفها في المباني.

2-2 معايير اختيار نماذج الدراسة التحليلية:

1. التحليل البصري والتصميمي:

- دراسة الأساليب التصميمية المستخدمة في استلهام الزخارف الإسلامية في المشاريع المعمارية.
- تحليل دور الزخارف الإسلامية في تعزيز الهوية الثقافية في المباني الحديثة.
- تأثير أنماط الزخارف على الإدراك البصري وتكاملها مع الفراغات الداخلية والخارجية.

2. التقنيات والمواد المستخدمة:

- دراسة المواد المستخدمة في تطبيق الزخارف الإسلامية مثل الحجر، الخشب، الزجاج المعشق، والخزف.
- تأثير تقنيات الحفر، النحت، والتطعيم في إبراز العناصر الزخرفية.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والليزر في إعادة إحياء الزخارف الإسلامية.

3. التكامل مع البيئة المحيطة:

- كيفية دمج الزخارف الإسلامية في التصميم المعماري لخلق تفاعل متناغم مع البيئة المحلية.
- دراسة العلاقة بين الزخارف الإسلامية والعناصر الطبيعية في التصميمات المستدامة.
- تأثير استخدام الزخارف في المباني على تعزيز الطابع السياحي ودعم الرؤية الثقافية.

4. المقارنة مع مشاريع عالمية:

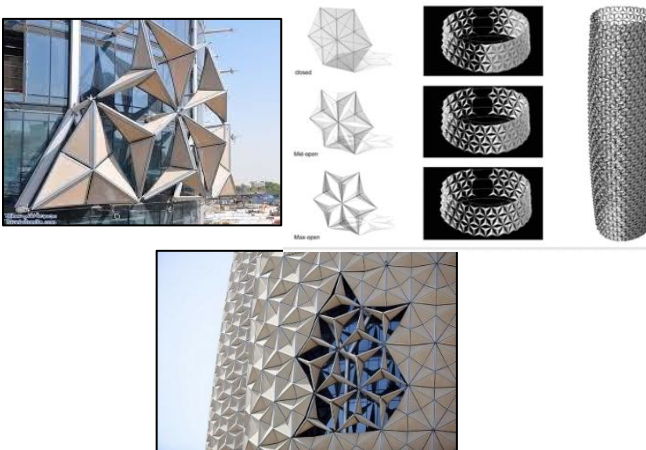
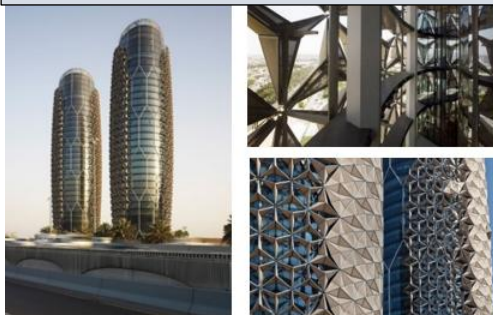
- تحليل استخدام الزخارف الإسلامية في مشاريع عالمية مثل متحف اللوفر أبو ظبي ومدرسة تيلدا كاري بأوزبكستان.
- مقارنة بين الأساليب التصميمية المستخدمة في هذه المشاريع وبين المراكز الحرفية النسائية في السعودية.
- تحديد أوجه الاستفادة من التجارب العالمية في تطبيق الزخارف الإسلامية بشكل مبتكر ومعاصر.

2-3 طريقة التحليل للنماذج في الدراسة التحليلية:

- دراسة العناصر الإسلامية وتجريدها بشكل حديث وكيفية توظيفها في المبنى.
- الاستلهام من شكل سعف النخيل وتوظيفه في المبنى وتأثيره.
- تحليل المبنى بواسطة الجدول وتحقيق مدى التأثير على الإنتاج التصميمي.

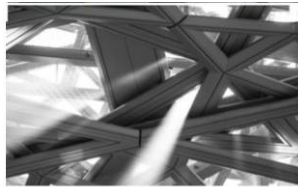
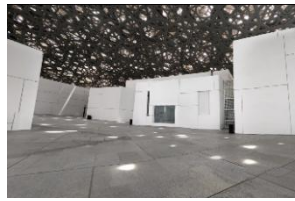
2-4 أمثلة لأبرز الابتكارات التصميمية المعمارية التي استلهمت من العناصر الإسلامية التقليدية وتوظيفها بشكل حديث

2-4-1 أبراج البحر					
الموقع	أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة	المصمم	شركة إيداس للتصميم الهندسي	سنة الافتتاح	2012
النمط المعماري	عمارة حديثة	المساحة	70.000 متر مربع	نوع المبنى	إداري (مكاتب)
نبذة عن المبنى			الفكر التصميمي		
تتكون أبراج البحر من برجين بارتفاع 145 متراً يتكون كل منهما من 29 طابقاً ويعد المبنى من مباني ناطحات السحاب. ويضم أحد الأبراج المقر الجديد لمجلس أبو ظبي للاستثمار، أما الآخر فهو بمثابة المكتب الرئيسي لمصرف الهلال، وهو بنك إسلامي حديث			اعتمد التصميم على توظيف العمارة الإسلامية والتصميم المعاصر، وتعد الواجهات الزجاجية من المعالجات المفيدة والمنتشرة في المناطق المعتدلة والباردة بينما الواجهات الزجاجية لا تتناسب في		

ومبتكر. وتميزت الأبراج في الدمج بين العمارة الحديثة والإسلامية إضافة لأجهزة استشعار يتم التحكم فيها ديناميكي بناءً على تغير الظروف الجوية.		البيئة الصحراوية شديدة الحرارة لدخول أشعة الشمس وبالتالي يزداد الصرف في نظام التهوية. وجاء تصميم هذا المبنى بناءً على استخدامه للواجهات الزجاجية وتوظيف المعالجات البيئية التي تساعد على التقليل من تكلفة الطاقة الكهربائية، وتم الاستلهام من شكل المشربية التي تعد في الماضي عنصر إسلامي يستخدم لتبريد وتلطيف درجة الحرارة. (خداش، 2015)	
العناصر الإسلامية المستخدمة		الخامات المستخدمة	
تم الاستلهام من عنصر المشربية وتجريدها على شكل مثلثات بحيث تفتح وتغلق ديناميكياً بناءً على حركة الشمس ليوفر كل من الظل والخصوصية.		تم استخدام 2000 عنصر زجاجي في الواجهة الخارجية، والمثلثات التي تشبه المظلة والمستلهمة من المشربية مغطاة بلون فاتح ليعكس اشعة الشمس وبالتالي توفير الظل لداخل المبنى، تفتح وتغلق تلقائياً اعتماداً على موقع وشدة ضوء الشمس.	
شكل رقم (12)، عنصر المشربية التقليدية. (اللبان، 2020)		نظام التبريد والتدفئة	
		تعد إضافة المثلثات في الواجهة من العناصر التي أدت إلى تقليص من دخول أشعة الشمس بالتالي ساعدت على توفير الطاقة في المبنى، وجاءت الإحصائية 20% نسبة حرارة الشمس على المبنى، 20% ترشيد استهلاك الكهرباء، 15% ترشيد في محطة التبريد. كما تشتمل الأسطح المواجهة للجنوب في كل برج على خلايا ضوئية تولد ما يقرب من 5% من إجمالي الطاقة المطلوبة من مصادر الطاقة المتجددة والتي تُستخدم لتسخين المياه. (ويكيبيديا، 2024).	
شكل رقم (13) المثلثات بعد التجريد في أبراج البحر. (خداش، 2015)		صور التوضيحية	
			
شكل رقم (14) أبراج البحر. (خداش، 2015)			
شكل رقم (13) المثلثات بعد التجريد في أبراج البحر. (خداش، 2015)			
2-4-2 متحف اللوفر			
الموقع	أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة	المصمم	جان نوفيل
النمط المعماري	العمارة الحديثة	المساحة	97.000 متر مربع
		نوع المبنى	متحف فني سياحي
نبذة عن المبنى		الفكر التصميمي	

المتحف عبارة عن سيمفونية من الخرسانة والماء والتوظيف الدقيق للضوء المنعكس وتتميز قبة متحف اللوفر التي استغرق تشييدها سنتين بتصميمها الهندسي المدروس، وهي عبارة عن هيكل هندسي معقد يتكون من 7850 نجمة مستلهمة من الأشكال الزخرفية هندسية الإسلامية، وتدخل أشعة الشمس من خلال الفتحات حيث يزين النمط الهندسي المتحف بظلال جميلة تعرض نمطاً مرقطاً على الأرض يُعرف باسم "مطر الضوء". (ويكيبيديا، 2024)	أول متحف عالمي في العالم العربي، يترجم ويعزز روح الانفتاح بين الثقافات والهدف الأساسي من المشروع هو أن يكون حلقة وصل بين الفن الشرقي والفن الغربي. الهيكل المذهل مستوحى من التقاليد المعمارية الغنية في المنطقة والموقع الفريد للمتحف، حيث تلتقي السماء العربية برمال جزيرة السعديات ومياه الخليج العربي ويكمن محور رؤية المصمم جان نوفيل هو صناعة قبة فضية واسعة يبدو أنها تطفو فوق المتحف. تزن القبة حوالي 7500 طن. ويضم المتحف 55 مبنى أبيض معرض دائم ومعرض مؤقت والعديد من الصالات. (متحف اللوفر أبوظبي، 2017)
--	---

العناصر الإسلامية المستخدمة

2- القباب وهي عنصر إسلامي حيث أضاف إليها فكرة شجرة النخيل كما تم وضع مجسم تجريدي لنخلة بدون سعف حيث تدخل أشعة الشمس من السقف المستوحى من سعف النخلة وتكون الظلال مثل سعف النخيل في الواحات.   (أحمد) شكل رقم (16)، سعف النخيل في قبة المتحف.	1- الاستلهام من المشربيات في نفاذ الضوء واستخدم النجمة الإسلامية وتم تكرارها كوحدة هندسية بأحجام وزوايا مختلفة.     (أحمد) شكل رقم (15)، الوحدات الهندسية في قبة المتحف.
---	--

نظام التبريد والتدفئة	الخامات المستخدمة
الاستفادة من مياه البحر في تلطيف الجو، وتساعد القبة أيضاً في تقليل درجة الحرارة وذلك بتوفير الظلال حيث تصل درجة الحرارة الموصى بها الي 21 درجة مئوية. استخدام العوازل لمنع تأثير مياه البحر على المبنى والركائز وألواح التغطية. (أحمد)	تم استخدام نظام إنشائي خرساني في بناء مباني العرض واستخدام طبقات مانعة للتسريب ثنائية الطبقة، تلبس الحوائط بالواح لتقاوم تأثيرات التآكل التي تسببها مياه البحر حيث أنها مصنوعة من أسمنت فائق القدرة على المقاومة حيث تم دهانها باللون الأبيض، تم وضع 4500 ركيزة عميقاً في قاع البحر (وهي ركائز فولاذية)، والقبة تم بناءها من أربعة طبقات خارجية من الفولاذ المضاد للصدأ وأربعة طبقات داخلية مغطاة بالألومنيوم يتم فصلهم باستخدام اطار من الفولاذ بارتفاع 5 متر. حيث تم جمع هذه الطبقات الثمانية مستخدماً شكلاً واحداً وهو أقرب للنجمة الإسلامية يختلف حجمها وزواياها من طبقة لأخرى فتكون المشهد الجمالي للظلال في الداخل. (أحمد).

صور توضيحية



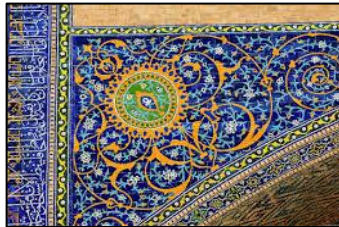
شكل رقم (17)، متحف اللوفر. (أحمد)

3-4-2 مدرسة تيلا كاري

الموقع	أوزبكستان	سنة الافتتاح	1661
النمط المعماري	العمارة الإسلامية	المساحة	نوع المبنى
		5000 متر مربع	تعليمي
نبذة عن المبنى		الفكر التصميمي	
تم تشييد المدرسة في وسط المدينة بميدان ريجستان بين مدرستي "أولوغ بيك" و "شير دور" بأمر من حاكم سمرقند يلنكتوش بهادر. وتم دراسة وصنع أجيال في هذه المدرسة على مدار قرون من الأئمة والعلماء بحيث عدت جامعة إسلامية لطلاب العلم من كل أنحاء آسيا الوسطى. وللمدرسة إيوان يحتوي على غرف للطلبة على جانبيه الشرقي والغربي ويوجد تشابه في تصميم الإيوان بين المدرسة والمدرستين المتجاورتين ولكن تميزت مدرسة تيلا كاري في الألوان والزخارف المنحوتة (القاسم، 2021)		تسمى المدرسة "المطلية بالذهب"، حيث اشتهرت المدرسة بزخارفها وبلون قبتها الفيروزي واستخدام الألوان السائدة في البلاد، حيث تم الجمع بين المقرنصات وزخارف الأشكال الهندسية والنباتية والكتابات الخطية بخط الثلث، وكذلك الفسيفساء والمنمنات الدقيقة وتوظيفهم بشكل جميل، كما أن أبواب المدرسة من الخشب المزخرف والمرصع بالرخام. وقد مثلت زخارفها تطور فن العمارة في القرن 17م. (صلاح، 2022)	

العناصر الإسلامية المستخدمة

اشتهرت المدرسة بالقبة ذو اللون الفيروزي، مع إضافة منحوتات من الزخارف الهندسية والنباتية وبعض الزخارف الكتابية بخط الثلث.



شكل رقم (19)، الزخارف في مدرسة تيلا كاري. (القاسم، 2021)

تم استخدام المقرنصات في واجهة المبنى وهي عنصر من عناصر الفن المعماري الإسلامي.



شكل رقم (18)، المقرنصات. (القاسم، 2021)

صور توضيحية

الخامات المستخدمة

المقرنصات تتفدت بمواد مختلفة من أهمها الخشب والجص والرخام والفسيفساء، وغطيت ولونت بأنواع مختلفة من الطلاء. وفي هذه المدرسة استخدم الخشب في صناعة الأبواب وإضافة بعض النقوش الزخرفية المنحوتة. وكانت الألوان المستعملة من ضمن الألوان السائدة لدى ثقافة الدولة.



شكل رقم (21)، مجمع المدارس. (صلاح، 2022)



شكل رقم (20)، مدرسة تيلا كاري. (القاسم، 2021)

جدول رقم (4)، تحليل المباني.

5-2 نتائج الدراسة التحليلية:

1. تعزيز الهوية الثقافية:

- أظهرت الدراسة أن توظيف الزخارف الإسلامية في العمارة الحديثة يعزز الهوية الثقافية السعودية ويعكس قيمها التراثية.
- المراكز الحرفية النسائية المزينة بالزخارف الإسلامية تسهم في ترسيخ التراث البصري وتعريف الزوار بالموروث الثقافي السعودي.

2. أثر الزخارف الإسلامية على تجربة المستخدم:

- تساهم الأنماط الزخرفية في تحسين تجربة المستخدم من خلال إضافة لمسات جمالية تعكس التراث البصري والروحي.
- استخدام الألوان والخطوط الزخرفية يؤثر إيجابياً على مزاج الزائر، مما يزيد من جاذبية المكان ويساهم في تطوير السياحة الثقافية.

3. تكامل التصميم مع البيئة المحيطة:

- يساعد دمج الزخارف الإسلامية في المراكز الحرفية على تحقيق الانسجام البصري بين المباني والبيئة المحيطة، مما يعزز الاستدامة والتكامل المعماري.
- يمكن استلهم بعض الزخارف من الطبيعة المحلية، مما يخلق تصاميم تتناسب مع البيئة السعودية وتعكس هويتها الفريدة.

4. دور التكنولوجيا في إحياء الزخارف الإسلامية:

- أوضحت الدراسة أن تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والليزر ساعدت في إعادة إنتاج الزخارف الإسلامية بدقة عالية، مما أتاح استخدامها بطرق مبتكرة في التصميم الداخلي والخارجي.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تسهيل عملية إدراج الزخارف في الواجهات المعمارية والمساحات الداخلية دون التأثير على التكلفة أو جودة التنفيذ.

5. مقارنة مع المشاريع العالمية:

- بينت الدراسة أن المشاريع العالمية مثل متحف اللوفر أبو ظبي ومدرسة تيلا كاري بأوزبكستان نجحت في توظيف الزخارف الإسلامية بأسلوب حديث ومتطور، مما يشير إلى إمكانية تطبيق هذه التجربة في المملكة العربية السعودية.
- يمكن الاستفادة من هذه التجارب العالمية في تطوير تصميم المراكز الحرفية النسائية بأساليب معمارية تحافظ على الأصالة وتواكب العصر.

3: الإطار التطبيقي

3-1 مقدمة عن المشروع: من خلال ما سبق، قامت الباحثة بتصميم فراغات وتطبيقها علي مركز للحرف التقليدية واطلق على المركز الحرفي اسم (عذق)- القنؤ أو العذق وجمعه أعذاق وعذوق، وهو القنؤ من النخل، وهو مركز حرفي نسائي في المدينة المنورة مستلهم تصميم فراغاته من الزخارف الإسلامية وتوظيفها في التصميم، ويهدف المشروع في تعزيز الاقتصاد في المملكة العربية السعودية من خلال إنتاج الصناعات اليدوية وجعلها وجهة أساسية للزوار والسياح، مما يؤدي إلى تطوير مجال السياحة ونشر الثقافة العربية السعودية للدول الأخرى، حيث يضم المركز العديد من المعامل لصناعة الحرف اليدوية ومكان لعرض المنتجات وبيعها.

الشعار: استلهم الشعار من كلمة "عذق" من النخيل الذي يرمز للعطاء والكرم، وإضافة العنصر النباتي ليحاكي انحناءات العذق الطبيعي، والإطار المقوس يوحي بالنوافذ التقليدية التي تطل على بساتين النخيل.	
 شكل (22): شعار المشروع من تصميم الباحثة	الفكرة التصميمية: تشكيل المشروع يعتمد على شجر النخيل للدلالة على الثقافة السعودية العربية، كما يمكن أن نلتزم بأن النخلة دائماً كانت توحى بالشموخ والعلو، علاوة على الثبات، فهي تلهم الفنانين بأن يستعبروا تشبيهاتهم من علوها وثباتها ويأخذوا منها الصمود والكمال، حيث يقول الشاعر محمد يعقوب: "فرح طفولي كأخر حبة في علبه الدنيا ونخلٌ كامل"

3-2 عناصر المشروع: 1- منطقة الاستقبال 2- معرض للمنتجات 3- معامل لصناعة الحرف اليدوية 4- منطقة خدمات

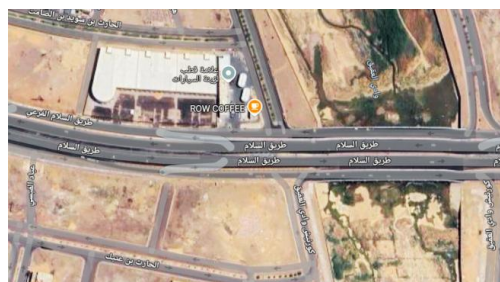
3-3 موقع المشروع: يقع المشروع في منطقة المدينة المنورة - طريق السلام - مساحة الأرض 11.000 متر مربع.

3-4 دراسة وتحليل الموقع: تم اختيار الموقع بناءً على اشتماله للمتطلبات الخاصة لتصميم المراكز الحرفية:

- يتميز الموقع بأنه على الشارع الرئيسي لضمان سهولة الوصول إلى الموقع.

- القرب من وادي العقيق بما يضيف للمبنى واجهة جميلة وهواء نقي.

- بعد الموقع عن المناطق السكنية.

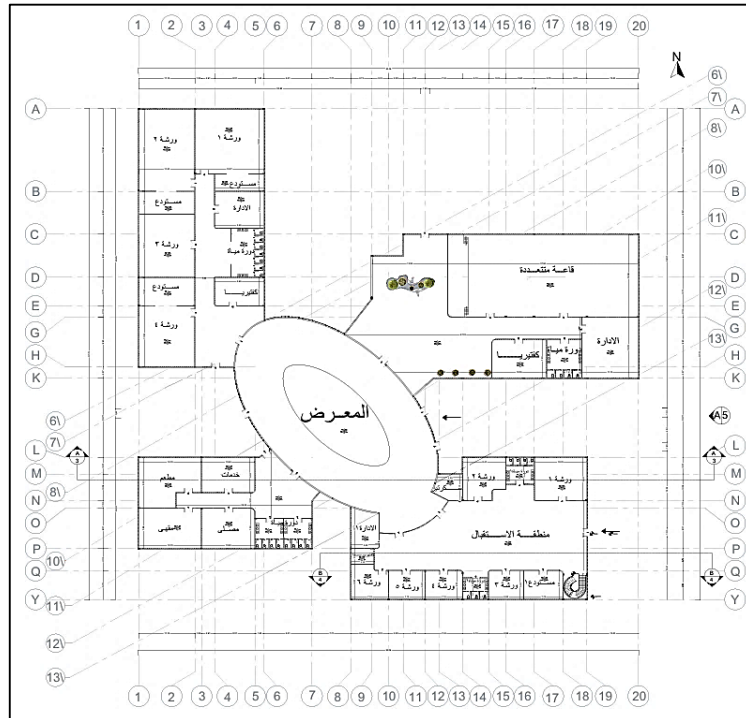


شكل رقم (23)، موقع المشروع - المصدر الخرائط.

لوحة المفاتيح			
	اتجاه الشمس		سهم الشمال
	شارع رئيسي		موقع المشروع
	شارع فرعي		اتجاه الرياح
	سهم الدخول		وادي



شكل (24)، دراسة موقع المشروع - المصدر الباحث.



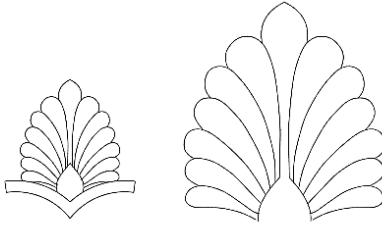
شكل (25)، مسقط أفقي للمشروع

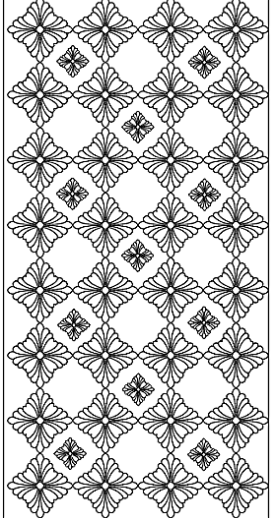
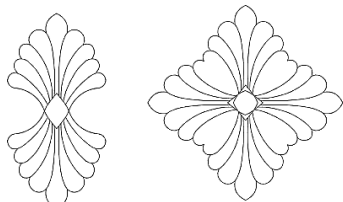
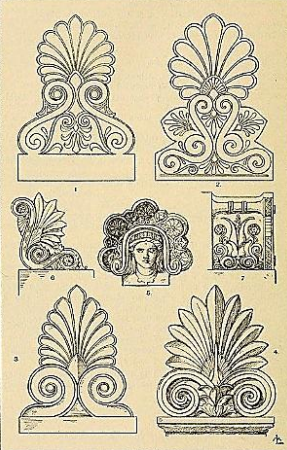
3-5 المسقط الأفقي للمشروع:

تم اختيار المسقط الأفقي بناءً على إمكانية
توظيف العناصر الإسلامية فيه
كالاستلهام من فكرة الشخصية وتوظيفه في
الشكل البيضاوي إضافةً للترابط بين
الأجنحة والأقسام بشكل يسمح بسهولة
الحركة والتنقل بين الأجزاء المختلفة
وأيضاً وجود الفتحات واتجاهات تسمح
بمرور الإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة
لدى المبنى. انظر الشكل (25)

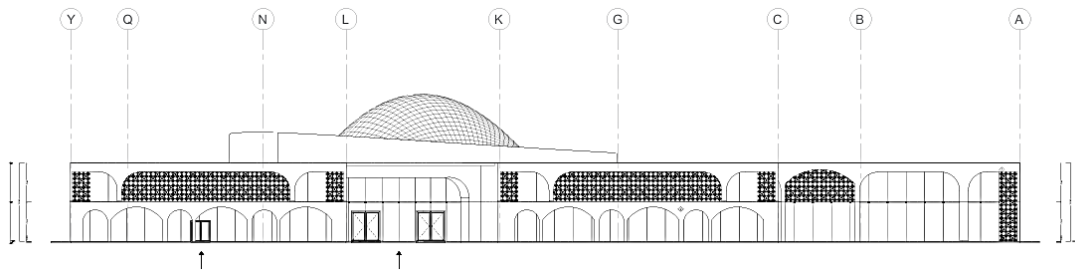
3-6 تصميم الفراغات:

3-6-1 الزخرفة المختارة للتطبيق:

		
شكل (27)، التجريد الأولي		

		
شكل (29)، الزخرفة النهائية	شكل (28)، التشكيل بأسلوب التكرار	شكل (26)، الزخرفة الأساسية المستلهمة من سعف النخيل

3-6-1 المقترح التصميمي الأول: واجهة المشروع:

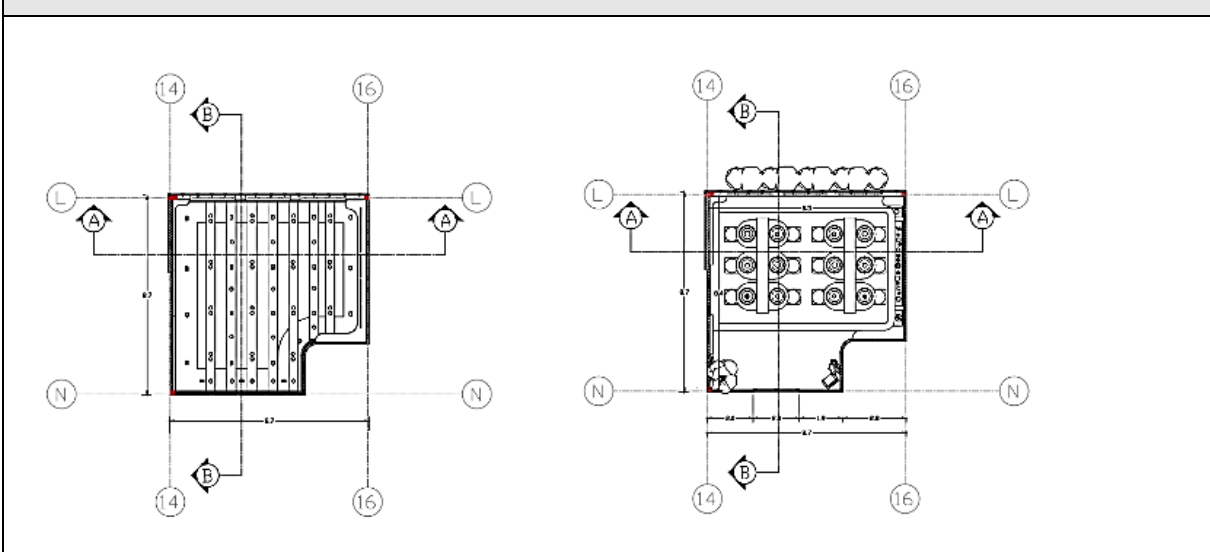


شكل (30)، واجهة المركز الخرفي من تصميم الباحثة ويظهر فيه توظيف الزخارف في تصميم الواجهة

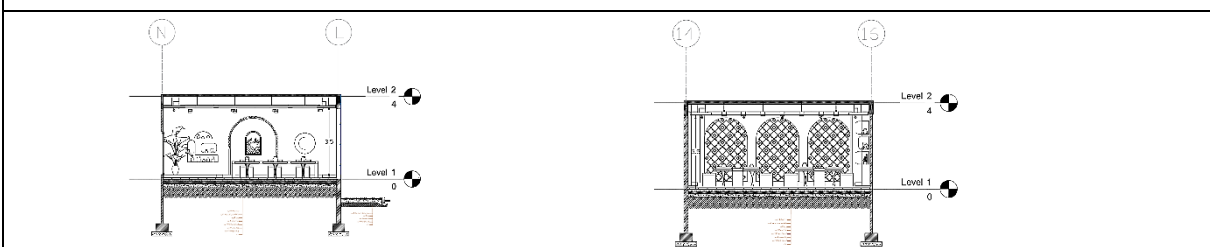


شكل (31)، صورته منظورية للواجهة من تصميم الباحثة، ويظهر فيه الطابع الإسلامي وتوظيف وحدات الزخرفة المختارة من قبل الباحثة

3-6-3 المقترح التصميمي الثاني: تصميم لمنطقة ورشة الحرف الفخارية بالمركز من تصميم الباحثة



شكل (32،33)، مسقط أفقي للطابق الأرضي والآخر مسقط للسقف موزع عليه وحدات الانارة



شكل (34،35)، قطاعين لمنطقة عمل الفخار



شكل (33)، لقطة منظورية للورشة (الطابق الأول) من تصميم الباحثة



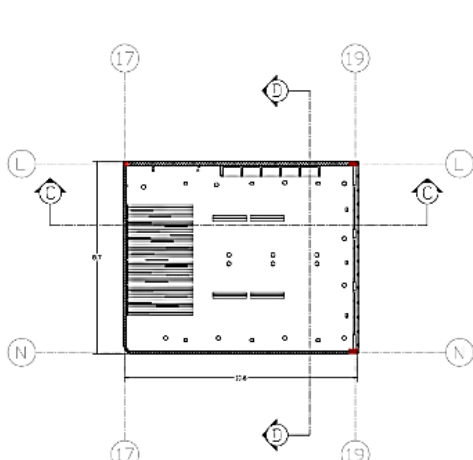
شكل (34)، لقطة منظورية للورشة (الطابق الأول) من تصميم الباحثة

هذه المنطقة مصممة من طابقين كما هو موضح بالمساقط الأفقية، الطابق الأول يحتوي على منطقة صناعة الفخار وهي مكونة من طاولات عمل مجهزة بأحواض ومقاعد مناسبة للحركة، اختارت الباحثة توظيف الزخارف والطابع الإسلامي في تصميم الفراغ الحرفي، يعكس التصميم الداخلي للفراغ الحرفي الموضح توظيفاً مدروساً

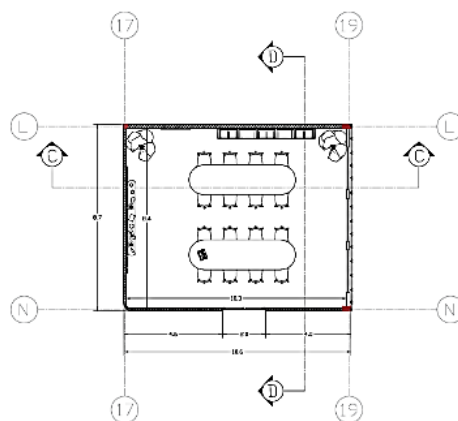
لعناصر الطابع الإسلامي والزخارف الإسلامية بما يعزز الهوية الثقافية والبعد الجمالي في المكان. يظهر ذلك بوضوح في النوافذ المقوسة المزودة بشبك معدني ذي نقوش هندسية مستوحاة من الفن الإسلامي التقليدي، والتي تحاكي "المشربيات" المستخدمة في العمارة الإسلامية، من حيث التكرار والتناظر والدقة البصرية. كما تم توظيف بلاط الأرضية بنمط زخرفي هندسي "أرابيسك"، يعكس وحدة التصميم وانسجامه مع القيم

البصرية الإسلامية، ويعزز الانتماء للبيئة المحلية

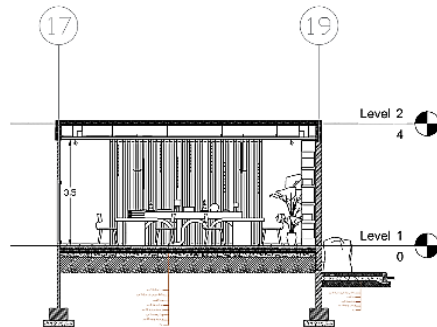
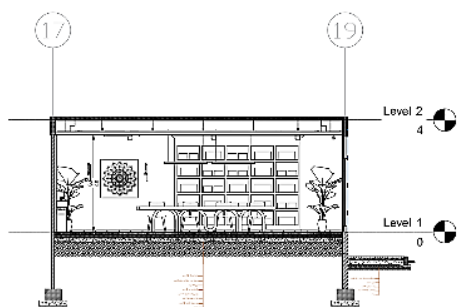
أما الطابع الإسلامي فيُستحضر من خلال عدة عناصر معمارية ومادية، أبرزها استخدام الأقواس النصف دائرية في الفتحات المعمارية، وهو عنصر رمزي في العمارة الإسلامية يوحي بالسمو والروحانية. بالإضافة إلى اعتماد خامات طبيعية وألوان ترابية محايدة تستلهم العمارة التقليدية في مناطق الحجاز والجزيرة العربية، مما يربط التصميم بالسياق البيئي والثقافي. كما تُسهم الأسقف المكشوفة بعوارض خشبية في تعزيز الطابع الإسلامي التقليدي، حيث تعكس الأسلوب الإنشائي المستخدم في المساجد والبيوت الإسلامية القديمة. وقد رُوعي في توزيع الفراغ الداخلي تحقيق التوازن بين الوظيفة والجمالية، عبر تنظيم مساحات العمل (عجلات الفخار) بطريقة سلسة ومتناغمة، تعزز من تجربة المستخدم دون الإخلال بالهوية التصميمية. يُجسد هذا التوظيف الشامل للطابع الإسلامي والزخارف الإسلامية مثلاً على كيفية دمج الأصالة بالمعاصرة في الفراغات الداخلية، بما يسهم في ترسيخ الهوية الثقافية وتحقيق بُعد وظيفي وجمالي متكامل.



شكل (36)، مسقط أفقي للسقف موزع عليه وحدات الانارة



شكل (35)، مسقط أفقي للطابق الأول

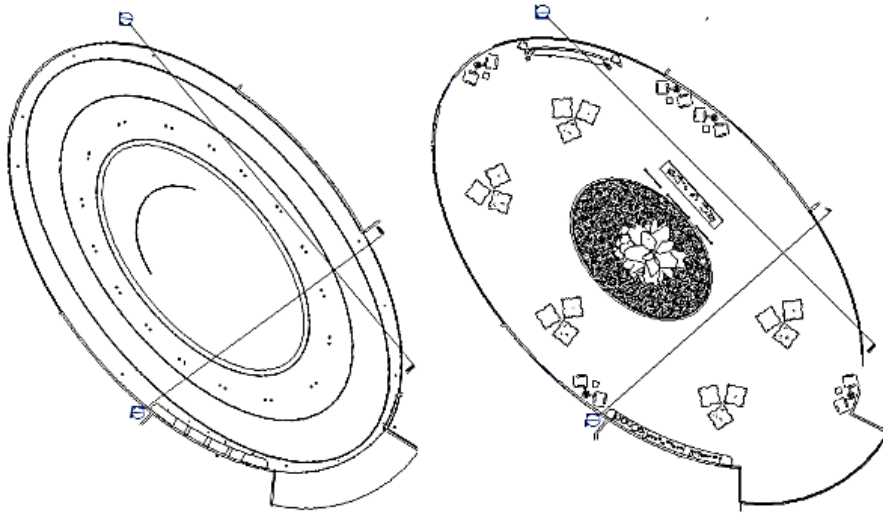


شكل (37-38)، قطاعين لمنطقة تعليم عمل الفخار

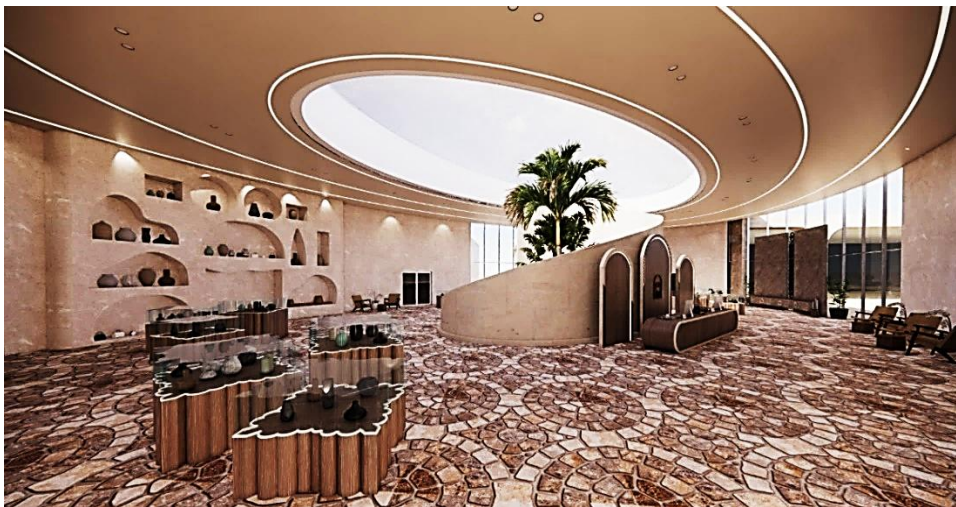


شكل (39)، الطابق الثاني، وهو منطقة
تعليمية لحرفة صناعة الفخار- تصميم
الباحثة

3-6-4 المقترح التصميمي الثالث: معرض للمنتجات الحرفية من تصميم الباحثة



شكل (40، 41)، مسقط
أفقي لفراغ المعرض ويقابله
مسق للسقف مع توزيع
وحدات الإضاءة-تصميم
الباحثة



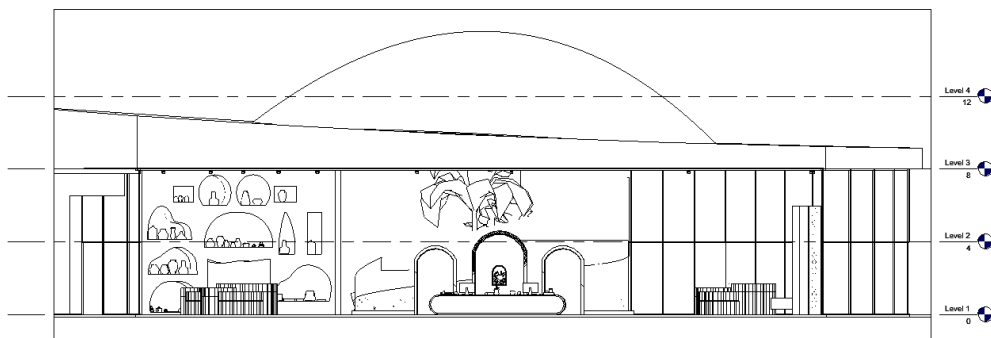
شكل (42)، لقطه
منظورية للمعرض - من
تصميم الباحثة



شكل (43)، لقطه منظورية للمعرض - من تصميم الباحثة



شكل (44،45)، لقطه منظورية للمعرض - من تصميم الباحثة



شكل (46)، قطاع رأسي للمركز الحرفي ، من تصميم الباحثة

يظهر في التصميمات استلهاً واضح من الزخارف الإسلامية، وقد تم توظيفها بشكل علمي وفني لتحقيق هوية بصرية غنية ومستوحاة من التراث الإسلامي. وفيما يلي تحليل علمي لأسلوب الاستلهاً:

- الأرضية مُصمّمة بأنماط دائرية متكررة ومتشابكة، تشبه التكرارات التي نجدها في الأرابيسك الهندسي الإسلامي.
- تُظهر تقنيات "التناظر" و"التكرار الدوري"، وهي خصائص جوهرية في الزخرفة الإسلامية.
- الاستخدام المنتظم للأشكال متعددة الأضلاع والدائرية يعكس روح الرياضيات في الفن الإسلامي.

2- الأسقف والإضاءة: المعالجة الهندسية للسقف البيضاوي:

- الفتحة البيضاوية في السقف توحى بفكرة القبة، وهو عنصر متكرر في العمارة الإسلامية.
- الخطوط الضوئية المنحنية تعزز الإحساس بالحركة والانسيابية التي نراها في الزخارف الخطية والنباتية.

3- الجدران: الزخرفة الجدارية بالتجاويف المقوسة:

- الجدار الخلفي يضم فتحات بعقود نصف دائرية متكررة، وهي مستلهمة من العقود الإسلامية (مثل العقد المدبب أو الحدوة).
- ترتيب الأشكال بهذه الطريقة يوحي بوظيفة جمالية وعملية (عرض منتجات أو تحف)، مما يُبرز الجمع بين الزخرفة والوظيفة.

4- الأثاث والعناصر الديكورية: تصميم الطاولات بوحى الأرابيسك:

- الطاولات الأمامية مغطاة بسطوح غير منتظمة مستوحاة من أشكال نباتية أو سحب الأرابيسك.
- الحواف المتموجة مستلهمة من الزخارف النباتية ذات الطبيعة العضوية، والتي توظف كثيرًا في الزخرفة الإسلامية لتجسيد الحياة والامتداد.

5- التكوين العام للفراغ: الفراغ المفتوح المتمركز حول نخلة:

- النخلة في مركز الفراغ ليست فقط عنصراً طبعياً، بل تمثل أيضاً رمزاً إسلامياً وعربياً، يُعزز الهوية الثقافية.
- الفكرة المحورية تذكر بباحات المساجد التي تتمحور حول عناصر طبيعية أو نوافير.

نتائج البحث:

- من خلال التطبيق العملي نجد أنه تم توظيف الزخارف الإسلامية من خلال: الأنماط الهندسية المتكررة، العقود المعمارية التقليدية، الزخارف النباتية العضوية، الرموز الثقافية ذات الطابع الإسلامي.
- دمج الزخارف والعناصر الإسلامية في التصميم الخارجي للمبنى بأسلوب عصري يحقق التوازن بين الأصالة والحداثة.
- توظيف الزجاج المعالج في الواجهات للاستفادة من أشعة الشمس وتحويلها إلى طاقة كهربائية، مما يعزز الاستدامة في المبنى.
- تصميم فتحات تهوية تساهم في تحسين جودة الهواء داخل المبنى، مع تحقيق بعد جمالي ووظيفي يعكس الطابع الإسلامي.
- استلهام الزخارف الإسلامية المستخدمة في المشربيات وإعادة توظيفها في التصميم الداخلي للمركز الحرفي النسائي بأسلوب يعزز الهوية البصرية.
- اختيار لوحة ألوان متناغمة مع الطراز الإسلامي، مما يضيف لمسة جمالية متكاملة على التصميم العام للمركز.

التوصيات:

- أوصي بتعزيز نشر الثقافة السعودية والعربية من خلال تشجيع وإنتاج الحرف اليدوية في المراكز النسائية، حيث تمثل هذه الحرف إرثاً ثقافياً غنياً يساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة.

المراجع:

- أسس تصميم مركز أبحاث حرفي. (5 يوليو، 2014). تم الاسترداد من <https://www.noor-book.com/>
- آلاء أحمد. (بلا تاريخ). متحف اللوفر العربي - للمعماري جون نوفيل 2017. وفاء أبو العطاء. تم الاسترداد من https://byarchlens.com/the-louvre-by-john-nouvel-2017-%D9%85%D8%
- الزيد، سلمى سالم عبدالعزيز. (2023). دور رؤية 2023 في تطوير الحرف والصناعات التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية. كلية الإمارات للعلوم التربوية. تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1424193>
- المرسال. (بلا تاريخ). الزخارف الهندسية. تم الاسترداد من https://encrypted-tbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcSVWvroXqtV3o_mi5Wg0he8DCf8Vkg9AF6EZjQiQ9PyITSHsTHi
- أمل الماحي الخليفة محمد. (2020). دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. تم الاسترداد من <https://www.google.com.sa/url?sa=t&source=web&esrc=s&q&rct=j&ved=2ahU&cd&url=https%3A%2F%2Fjournals.ajsrp.com%2Findex%2Fdownload%2F2111%2F2013opi=89978449&XTdvL5Xql3Gjl>
- أمين القاسم. (2021). مدرسة "تيلا كاري" غن العمارة الاسلامية. تم الاسترداد من <https://ukrpress.net/node/16776>
- ايمان سامي. (2022). الشخصية في العمارة الاسلامية. تم الاسترداد من <https://www.almrsal.com/post/838885>
- حسين، فاطمة أحمد محمد. (2018). دراسة تحليلية لأنظمة الزخارف الهندسية في الفن الإسلامي لإستنباط القيم الجمالية والإستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث المعاصر. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. تم الاسترداد من https://journals.ekb.eg/article_107104_a11d8b1b36b835200b579d6c1de36079.pdf
- د. نجوى ناصر نصار الحازمي. (2024). الابداع الفني في التصميم الداخلي المعاصر من تحليل سمات العناصر الزخرفية الإسلامية. مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع. تم الاسترداد من <https://doi.org/10.33193/eJHAS.12.2024.293>
- راضية آيت خدش. (2015). أبراج البحر في أبو ظبي تصميم ذكي يتبع حركة الشمس. تم الاسترداد من <https://www.albayan.ae/editors-choice/asfar/2015-11-23-1.2512401>
- شؤون ثقافية، وزارة الإعلام. (بلا تاريخ). المشرقيات. سعوديين. تم الاسترداد من <https://saudipedia.com/article/>
- قبة الصخرة. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://encrypted-tbn3.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcS8bi1TNgk9rsqYWOHsa6yJnajRU4irN8Uj4nZ8PXwhr8O8c2g9>
- قصر الحمراء. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://encrypted-tbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcTb6IsVpQmJfuilhTjDkpCwXQEwG_gztnQcAlxu9mKHAC7DFvO
- متحف اللوفر أبوظبي. (2017). متحف اللوفر. تم الاسترداد من <https://visitabudhabi.ae/ar/what-to-see/historical-and-cultural-attractions/louvre-abu-dhabi>
- محمد الحمزة. (2021). السياحة الثقافية في السعودية. جريدة الرياض. تم الاسترداد من <https://www.alriyadh.com/1891339>
- محمد اللبان. (2020). الواجهات الخارجية في العمارة الإسلامية. تم الاسترداد من https://byarchlens.com/islamic-interfaces-%D8%

tbm2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcTyzuR7aXQtges7oqt2TLXA7zwKKgZv0joC6
mKgTraaswQ5xcf7

- مصطفى، محمد علي يوسف. (2020). الحرف اليدوية كمدخل للتنمية السياحية المستدامة: دراسة تطبيقية على

محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. جامعة الملك فيصل. تم الاسترداد من

http://search.mandumah.com/Record/1078501

- معامل العينية (بلا تاريخ). [فيلم سينمائي]. تم الاسترداد من @alayniah120 https://www.youtube.com/

- موقع المرجع. (بلا تاريخ). الزخرفة الخطية. تم الاسترداد من -https://encrypted-

tbm3.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcT6d3DnEOcz9W3dcgaGaEFmKTT6arZdWL
0S7jc7wOa4nS_RERVh

- موقع هيئة التراث. (فبراير، 2020). هيئة التراث. الرياض، المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من

#/heritage.moc.gov.sa

- موقع هيئة التراث. (17 أكتوبر، 2023). هيئة التراث تشارك في معرض "صنع في السعودية" بأنشطة وعروض حية

للحرف اليدوية. الرياض، المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من heritage.moc.gov.sa/news/hyyh-

altrath-tshark-fy-maard-snaa-fy-alsaaodyh-banshth-oaarod-hyh-llhrf-alydoyh

- هاني خليل الفران. (2019). أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي. مجلة

الهندسة والفنون والعلوم الإنسانية. تم الاسترداد من -https://search-ebshost-

site=ed&AN=edshui.958396&db=edshui&com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true
s-live

- هاني صلاح. (2022). مدرسة "تيل كاري" في سمرقند.. نموذج لإبداع العمارة الإسلامية بأوزبكستان. تم الاسترداد

من https://muslimsaroundtheworld.com/

- هيئة التراث. (2024). قطاع الحرف والصناعات اليدوية. المملكة العربية السعودية: هيئة التراث في وزارة الثقافة. تم

الاسترداد من

u&cad=rja&=cd&source=web&esrc=s&q&rct=j&https://www.google.com.sa/url?sa=t

url=https&ved=2ahUKEwiAyP7Mi6qJAXbUqQEHV5MBNUQFnoECBwQAQ&act=8

%3A%2F%2Fheritage.moc.gov.sa%2Fassets%2F%25D8%25A7%25D9%2584%25D

8%25AD%25D8%25B1%25D9%2581%2520%25D9%2588%25D8%25A7%2

- هيئة تطوير المدينة المنورة . (بلا تاريخ). الرواشين. تم الاسترداد من

u&cad=rja&=cd&source=web&esrc=s&q&rct=j&https://www.google.com.sa/url?sa=t

url=https%3&ved=2ahUKEwj7tYaJtcOJAXXTQ6QEHSIsBDAQFnoECBwQAw&act=8

usg=AOvVaw2STbCOfo&A%2F%2Fcms.mda.gov.sa%2Fmedia%2Ffiles%2Fmah.pdf

opi=89978449&uTis7zQYIkOmUp

- ويكيبيديا. (2024). أبراج البحر. تم الاسترداد من

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AC_%D8%

A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1#%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D

8%A7%D8%AF%D8%B1

- ويكيبيديا. (2024). متحف اللوفر. تم الاسترداد من

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%81%D8%B1

%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%B8%D8%A8%D9%8A